سلسلة نصوص تراثية للباحثين (٤٣)

" في بَطـنٍ واحـد "

التوائم في التراث

هل ورد التوائم في تفسير آيات من القران ؟
هل والد الرسول ﷺ من التوائم ؟
من التوائم من الصحابة ؟
هل ذكر التوائم الملتصقة في التراث ؟

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٢هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة
ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

النشرة الآولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

https://t.me/dralhoshan تليجرام

التوائم

هذا مبحث لطيف للتوائم وإحكامهما وما يترتب عليهما(باختصار من الأصل للفائدة)

التّوأم لغة : اسم لولد يكون معه آخر **في بطن واحد** ، ولا يقال توأم إلا لأحدهما ، ويقال للأنثى توأمة ، والولدان توأمان ، والجمع توائم.

وأتأمت المرأة وضعت اثنين من حمل واحد فهي متئم.

جاء في لسان العرب : أنّ التّوأم من جميع الحيوان المولود مع غيره في بطن من الاثنين إلى ما زاد ذكرا كان أو أنثى أو ذكرا مع أنثى

واصطلاحاً : قال الجرجانيّ : التّوأمان هما ولدان من بطن واحد بين ولادتهما أقلّ من ستّة أشهر.

قال العلامة الشنقيطي رحمه الله : (اعلم أن كل ولدين بينهما أقل من ستة اشهر فهما توأمان ، فلا يجوز نفي أحدهما ، دون الآخر)(١)

وقد فصل الفقهاء رحمهم الله الأحكام المتعلقة بالتوائم وأمهما من النفاس والعدةو المواريث والديات والعتق والعقيقة وغير ذلك مثاله

ما بوب به الامام عبدالرزاق في مصنفه: باب المطلقة الحامل في بطنها توأمان

وساق اثر بن عباس رضي الله عنهما

قال : إن طلقها وفي بطنها توأمان ، فوضعت أحدهما ، راجعها زوجها ما لم تضع الآخر.(٢)

---

(١) أضواء البيان (/ ٥ /٤٧٠)

(٢) المصنف (٧ / ص ١٧

وأما العقيقة فذكر الامام ابن عبد البر:

وقال الليث في المرأة تلد ولدين **في بطن واحد** أنه يعق عن كل واحد منهما

قال أبو عمر لا أعلم في ذلك خلافا [1]

حكم التوأم المتلاصق

وهناك أحكام لنوع آخر من التوائم (وهم من ولدوا ملتصقين) وحاصل الحكم "تدخل جراحة فصل التوائم المتلاصقة في باب التداوي، وتأخذ أحكامه الخمسة، الوجوب والاستحباب والإباحة والكراهية والتحريم، وذلك بحسب كل حالة بعينها . ولا علاقة لفصل التوائم بتغيير خلق الله المنهي عنه. لأن المقصود به تغيير دين الله [2]

وللتوسع طالع الموسوعة الفقهية الكويتية [3]

وهناك رسالة قيمة بعنوان (أحكام التوأم في الفقه الإسلامي) للشيخ راشد ال لحيان

فيها تفصيل لأحكام العبادات والعقيقة والنفاس واللعان والنسب والعدة والميراث أحكام التوأم في الجنايات وأحكام التوأم السياميين وهي موجودة على الشبكة

وبحث (التوأم المتلاصق نكاحه، وجنايته وإرثه) محمد برهان الدين السنبهلي -المجمع الفقهي الإسلامي

وبحث (التوأم المتلاصق السيامي وحكم فصله) أحمد بن عبد العزيز بن قاسم الحداد -المجمع الفقهي الإسلامي

وبحث (التوأم المتلاصق السيامي) لمعالي الشيخ سعد الشثري

---

(١) الاستذكار (/ ٣١٧)

(٢) .(المجلة الفقهية العدد ٧٦)

(٣) (ج ٢ / ص ٤٩٣١)

(وجميعها في موقع الباحث العلمي) https://bahith.app/

أول ذكر للتوائم في التاريخ

وأول ما ذكر التوائم كان من ولد آدم عليه السلام جاء في بعض الروايات-من حديث بني اسرائيل-

قال الطبري:

وقال بعضهم إن آدم غشى حواء بعد مهبطهما إلى الارض بمائة سنة فولدت له قابيل وتوأمته قليما **في بطن واحد** ثم هابيل وتوأمته **في بطن واحد** فلما شبوا أراد آدم عليه السلام أن يزوج أخت قابيل التى ولدت معه **في بطن واحد** من هابيل فامتنع من ذلك قابيل وقربا بهذا السبب قربانا فتقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل فحسده قابيل(١)

وقال :

وقد قال بعض أهل التوراة إن رفقا زوجة اسحاق هي ابنة ناهر بن آزر عم اسحاق وإنها ولدت له ابنيه عيصا ويعقوب **في بطن واحد**(٢)

---

(١) تاريخ الطبري (١ / ٩٧)

(٢) تاريخ الطبري (١ / ٢٢٢)

التوائم في تفاسير القران الكريم

عند قوله تعالى﴿وما تغيظ الارحام وما تزداد ﴾ الرعد-٨

قال بعض المفسرين : الزيادة هي التوائم

قال الربيع بن أنس : ما يغيض الأرحام يعني السقط وما تزداد يعني توءمين إلى أربعة الكشف والبيان. (١)

وَأما الوصيلة: فَكَانَت فِي الْغنم، كَانَت الشَّاة إِذا ولدت سَبْعَة أبطن، نظرُوا إِلَى الْبَطن السَّابِع، فَإِن كَانَ ذكرا ذبحوه وَأكله الرِّجَال دون النِّسَاء، وَإِن كَانَت أُنْثَى تركوها، وَإِن كَانَ مَيتا أكله الرِّجَال وَالنِّسَاء، وَإِن كَانَ ذكرا وَأُنْثَى فِي بطن وَاحِد تركوهما، وَقَالُوا: وصلت أخاها، فَهَذِهِ هِيَ الوصيلة. (٢)

التوائم في السنة

هل كان والد النبي ﷺ توئم؟

ورد في ترجمة عثمان ﷺ أن أمه أروى بنت كريز بن ربيعة وأمها البيضاء أم حكيم بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه و سلم ويذكر بعض النسابين انها توئم لأخيها عبدالله والد النبي ﷺ قال مصعب الزبيري: البيضاء أم حكيم بنت عبد المطلب، توأمة أبي رسول الله ﷺ (٣)وقال ابن ابي عاصم :ويقال إنها وأبوه توأم (٤)وقال ابن عساكر:

---

(١) للثعلبي (٧ / ص ٢٦٠)

(٢) تفسير السمعاني (٢/ ٧٢)

(٣) (نسب قريش (١ / ص ٤٨)

(٤) (الآحاد والمثاني (/ ١٢١)

وكانت البيضاء وعبد الله أبو رسول الله ﷺ توءمين [(١)]
وقد ورد هذا اللفظ في حديث عُمَير بن أَفصى رضي الله عنه

وهوذو الشمالين عمير بن عبد عمرو بن نضلة بن عمرو بن غبشان بن مالك بن أفصى الخزاعي حليف بني زهرة يقال اسمه عمير ويقال عمرو ويقال عبد عمرو ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً واستشهد بها وكذا ذكره بن إسحاق وغيره.

ووقع في رواية للزهري في قصة السهو في الصلاة أنه الذي قال: يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة [(٢)] ولفظ حديثه كما في النهاية في غريب الأثر قال:

﴿ تأم ﴾ في حديث عُمير بن أفْصَى [مُتْئِم أو مُفْرِد] يقال أتْأَمَت المرأة فهي مُتْئِم إذا وضَعت اثْنَين في بَطْن في كان ذلك عادتها فهي مِتْآم . والوَلَدَان تَوْأمان . والجميع تُؤام وتوائم . والمُفْرد : التي تلد وَاحِدا) [(٣)]

التوائم من الصحابة

وقد ورد أن من الصحابة توائم كالحارث(او حريث) وعبدا لله بن زيد وهما بدريان (رضي الله عنهما)
قال الحاكم:

أخبرنا أبو جعفر محمد عبد الله البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة: فيمن شهد بدرا و العقبة من بني جشم بن الحارث و هما التوأمان عبد الله بن زيد عبد ربه بن ثعلبة بن زيد بن زيد بن الحارث بن الخزرج و أخوه حارث بن زيد و عبد الله بن زيد هو الذي أري النداء بالصلاة[(٤)]

ومن بني جشم وزيد ابني الحارث بن الخزرج وكان يقال لهما التوأمان ودعوتهما واحدة في الديوان وهم أصحاب

---

(١) تاريخ دمشق (٢٩ / ٢٥٢) وانظر (المحبر (١ / ١٧٢) للبغدادي .

(٢) . الإصابة في معرفة الصحابة (١ / ٣٣٧)

(٣) ١ / ٤٦٣)

(٤) المستدرك- (ج ٣ / ص ٣٧٩)

المسجد الذي بالسنح وهم أصحاب السنح خاص[١]

وقال ابن حزم: ومن بني جشم وزيد ابني الحارث بن الخزرج؛ وهما التوأمان:خبيب بن إساف بن عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم.وعبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد.وأخوه: حريث بن زيد بن ثعلبة .[٢]

ومن ابناء الصحابة والتابعين

قال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن مصعب بن عبدالله الزبيري: عمر بن علي، ورقية بنت علي توأم، أمهما الصهباء يقال: اسمها أم حبيب بنت ربيعة من بني تغلب من سبي خالد ابن الوليد، وكان عمر بن علي آخر ولد علي بن أبي طالب. ولد عمر بن علي، ورقية بنت علي في بطن واحد.[٣]

ابناء الصحابي بريدة بن الحصيب

هُوَ عَبْد اللَّه بْن بُرَيْدَةَ بْن الْحُصِيبِ الْأَسْلَمِيّ وَلَيْسَ هُوَ سُلَيْمَان بْن بُرَيْدَةَ أَخَاهُ . وَهُوَ وَأَخُوهُ سُلَيْمَان ثِقَتَانِ سَيِّدَانِ تَابِعِيَّانِ جَلِيلَانِ وُلِدَا **في بطن واحد** فِي عَهْد عُمَر بْن الْخَطَّاب ﷺ .[٤]

ابناء معاذة

قال ابن حجر: في ترجمة معاذة مولاة عبدالله بن أبي بن سلول والتي نزل فيها﴿ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ﴾على قول كما عندالطبري [٥]

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد - (ج ٣ / ص ٥٣٤)

(٢) جوامع السيرة - (ج ١ / ص ١٣١)

(٣) تهذيب الكمال للمزي (٢١ / ٤٦٩)

(٤) شرح النووي على مسلم - (ج ١ / ص ١٥٥)

(٥) (٣٥٤/٣٣)

تزوجها الحمير بن عدي القاري أخو بني حنظلة فولدت له توأماً: الحارث وعدياً وأم سعد (١) قال ابن عبد البر :كان الحمير من أصحاب مسجد الضرار ثم تاب فحسنت توبته).(٢)

الامام الشعبي وتوئمه

قال ابن قتيبة رحمه الله:

ويكنى الشعبي أبا عمرو وكان ضئيلاً نحيفاً. وقيل له: ما لنا نراك نحيفاً؟ قال: إني زوحمت في الرحم، وكان ولد هو وأخ له في بطن واحد، (٣)

توائم أربعة

*قال البخاري رحمه الله في التاريخ الكبير

محمد بن راشد السلمي الكوفي وكنية راشد أبو إسماعيل وهو أخو إسماعيل بن راشد سمع سعيد بن جبير روى عنه الثوري قال يحيى مات سنة ثنتين وأربعين ومائة قال أبو عبد الله (هؤلاء أربعة ولدوا في بطن واحد) عامتهم محدثون محمد بن راشد وهو يعرف بمحمد بن أبي إسماعيل بن راشد والثاني عمر بن راشد والثالث إسماعيل بن راشد ثلاثة منهم محدثون والرابع لا يحضرني وأظنه كان محدثا (٤) وقال السُّلَمِيُّ قال الدَّارَقُطْنِيّ أبو إسماعيل ، الأَسدِيّ ، اسمه راشد ، وولد له أربع بنين **في بطن واحد** حدثوا جميعًا عمر بن أبي إسماعيل يحدث عن نافع ، ومحمد بن أبي إسماعيل يحدث عن عبد الرحمان بن هلال ، وإسماعيل بن أبي إسماعيل يحدث عن سعيد بن جبير.

---

(١) (الإصابة في معرفة الصحابة – (ج ٤ / ص ٦١)

(٢) ١ / ١٢٢)

(٣) (المعارف (١ / ١٠٥)

(٤) التاريخ الكبير (١ / ٨٠)

و(قال الدَّارَقُطْنِيّ) حدثنا محمد بن نوح الجنديسابوري ، حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، حدثنا عمي ، قال سَمِعْتُ شريكًا يقول ولد محمد بن أبي إسماعيل ، وإخوة له ثلاثة ، **في بطن واحد** ، فعاشوا حتى حدثوا .(١)

*(علي والحسن ابنا صالح) العابدان الفقيهان التوئمان

وصالح بن صالح هذا ، هو ابن صالح بن حي الذي يروي عن الشعبي ، أبو علي ، والحسن بن صالح ، فدل هذا على أنه قد كان له بنون ثلاثة أخذ عنهم العلم ، وهم : علي ، والحسن ، وصالح ، فأما علي والحسن ، فولدا **في بطن واحد** كما حدثني عبد الرحمن بن القاسم القطان الكوفي أبو محمد قال : حدثني جعفر بن محمد رجل من الكوفة قال : حدثني جدي قال : قال صالح بن حي : قلت للشعبي : « إنه ولد لي في هذه الليلة ابنان ، فقال : وما سميتهما ؟ قلت : سميت أحدهما عليا ، والآخر حسنا ، فقال لي : » قد أحسنت بارك الله لك فيهما ، وأعلى عليا ، وحسن حسنا مشكل الآثار للطحاوي - (ج ١٠ / ص ٢٢٩)

وعند غيره:الأخوان التوأمان الفقيهان العابدان علي والحسن ابنا صالح بن حيي رزقا علما وعبادة وقناعة وزهادة حدثنا سليمان بن أحمد ثنا القاسم بن زكريا المطرز ثنا عبدالله بن هشام الطوسي قال سمعت وكيع بن الجراح يقول كان علي والحسن ابنا صالح ابن حيي وأمهما قد جزؤا الليل ثلاثة أجزاء فكان علي يقوم الثلث ثم ينام ويقوم الحسن الثلث ثم ينام وتقوم أمهم الثلث ثم ماتت أمهما فجزآالليل بينهما فكانا يقومان به حتى الصباح ثم مات علي فقام الحسن به كله (٢) **صالح مولى التوئمة**

قال النووي وَالتَّوْأَمَة هَذِهِ هِيَ بِنْت أُمَيَّة بْن خَلَف الْجُمَحِيّ قَالَهُ الْبُخَارِيّ وَغَيْره ، قَالَ الْوَاقِدِيّ : وَكَانَتْ مَعَ أُخْت لَهَا **في بطن واحد** فَلِذَلِكَ قِيلَ : التَّوْأَمَة وَهِيَ مَوْلَاة أَبِي صَالِحٍ ، وَأَبُو صَالِحٍ هَذَا اِسْمُهُ نَبْهَان ، (٣)

---

(١) موسوعة أقوال الدارقطني (٣ /١٢٠)

(٢) (حلية الأولياء لابي نعيم - (ج ٧ / ص ٣٢٧) الطبقات السنية في تراجم الحنفية - (ج ١ / ص ٢٢٧)

(٣) شرح النووي على مسلم - (ج ١ / ص ٥٤)

ومنهم

قال البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ : عبد الله بن يحيى أبو يعقوب الثقفى ويقال له التوأم ولد وأخوه في بطن واحد،)[1]

ومنهم

خصاف بن عبد الرحمن وقد روى عنه أيضا، وكان هو وخصيف يوم ولدا في بطن واحد. [2]

ومنهم

قال الامام المزي:

عقوب التوأم البصري، ويقال: اسمه عبادة بن يحيى، ويقال: عباد ابن يحيى.ولد هو وأخ له في بطن واحد، فقيل له: التوأم.

وقيل: إنهم كانوا إخوة ولدوا في بطن واحد. [3]

---

(١)التاريخ الكبير (٥ / ٢٣٢)

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد (٧ / ٤٨٢)

(٣) تهذيب الكمال للمزي (١٦ /٢٩١)

ومن التوائم الملتصقه

وفي عام (٣٥٢هـ)قال ثابت بن سنان: وأنفذ بعض بطارقة الأرمن إلى ناصر الدولة بن حمدان رجلين ملتصقين عمرهما خمس وعشرون سنة ومعهما أبوهما، والالتصاق كان في معدة الجنب، ولهما بطنان وسُرَّتان ومَعِدَتان، ويختلف أوقات جوعهما وعطشهما وبَوْلِهِما، ولكلّ واحدٍ كتِفان وذِراعان ويَدان وفَخذان وساقان وإحليل وكان أحدهما يميل إلى النساء والآخر إلى المُرْد. (١)

قال القاضي التنوخي: ومات أحدهما وبقي أيامًا فأنْتَنَ، وأخوه حيّ، وجمع ناصر الدولة الأطبّاء على أن يقدروا على فصلهما فلم يمكن، ثم مرض الحيّ من رائحة الميت فمات.

وفيهَا(سنة ٧٥٤ هـ) ولدت امْرَأَة طفلين ملتصقين لكل مِنْهُمَا ثَلَاثَة أَيدي وَثَلَاثَة أرجل وَلَيْسَ لَهما قبل وَلَا دبر(٢)

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري (٢٦/ ١٢)

(٢) السلوك لمعرفة دول الملوك (٤/ ١٨٦)

التوائم من كتب التراجم

الشافعي يقابل ثلاث أجيال من التوائم

قال رحمه الله: دخلت إلى شيخ باليمن لأسمع منه الحديث فجاءه خمسة كهول فسلموا عليه وقبلوا رأسه ثم جاءه خمسة شباب فسلموا عليه وقبلوا رأسه ثم جاءه خمسة فتيان فسلموا عليه وقبلوا رأسه ثم جاءه خمسة صبيان فسلموا عليه وقبلوا رأسه فقلت من هؤلاء؟ فقال: أولادي كل خمسة منهم في بطن وفي المهد خمسة أطفال. (١)

حليلة بن ساعدة

وهو جشم الأكبر فولده قين، فولد قين مالكا وجشم الأصغر، ومن ولد مالك ابن قين عفر ومعاوية توأمان وعلاقة وقاصية توأمان. (٢)

أربعة توائم

قال التنوخي باسناده:: إنه شاهد بالكوفة، أربعة إخوة ولدوا في بطن واحد، وعاشوا كلهم، وأسنوا، ومنهم من أعقب.

قال لنا القاضي: إن إسماعيل بن أبي خالد المحدث، له ثلاثة إخوة ولدوا في بطن واحد، وكلهم عاشوا وأسنوا. (٣)

ساق الذهبي باسناده الى محمد بن الهيثم البجلي ببخارى يقول:

كان ببغداد قائد من بعض قواد المتوكل، وكانت امرأته تلد البنات. فحملت المرأة مرة، فحلف زوجها:

---

(١) المهذب في فقة الإمام الشافعي للشيرازي (٢/ ٤١٨)

(٢) (التعريف بالأنساب والتنويه بذوي الأحساب لأبي الحسن اليمني القرطبي – (١ / ٢٧)

(٣) نشوار المحاضرة للقاضي التنوخي– (ج ١ / ص ٢٣)

إن ولدت هذه المرة بنتا فإني أقتلك بالسيف. فلما قربت ولادتها وجلست قابلة، ألقت المرأة مثل الجريب وهو يضطرب، فشقوه، فخرج منه أربعون إبنا وعاشوا كلهم.

قال محمد بن الهيثم: وأنا رأيتهم ببغداد ركبانا خلف أبيهم. وكان اشترى لكل واحد منهم ظئرا. .

قال بكر بن منير: حضرت مجلس محمد بن إسماعيل البخاري، فأخبره والدي بما حكى لنا محمد بن الهيثم فقال: اكتبوا عنه، فإنه رجل صدوق مستور (١)

قال الخطيب: قال لنا التنوخي: أرانا ابن كيسان بخط أبيه: ولد علي ومحمد ابنا محمد **في بطن واحد** في ليلة الجمعة سنة اثنتين وثمانين ومائتين. (٢)

ولادة ابنين وبنتين **في بطن واحد** وأنبأنا ابن البُزُروي قال: في ربيع الأول وُلدت امرأة ابنين وبنتين في جوف واحد (٣)

البادي

يزيد بن الهيثم بن طهمان أبو خالد الدقاق، يعرف بالباد كذا يقول المحدثون وصوابه: البادي بكسر الدال لأنه ولد هو وأخ له توأمان فكان هو البادي في الولادة (٤) أحمد بن علي بن الباداء فكان يقول إنما جدي البادي بالباء.

وقال سبب هذه التسمية أنه ولد وآخر توماً، وكان هو الأول، فقيل له البادي (٥)

وفي الانساب (البادي) : يعرفه العامة بابن الباداء وأخبرني بعض الشيوخ أنه البادي وقال : سألته عن ذاك فقال : ولدت أنا وأخي توأمان وخرجت أولا فسميت البادي (٦)

---

(١)).الذهبي في كتابه تاريخ الاسلام : (ص ٤٧٨ / وفيات ٢٤١ – ٢٥٠)

(٢) (تاريخ الإسلام للذهبي (٦/ ٢٦٦)

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي (٩ / ١١٢)

(٤) (المنتظم - (٤ / ٢٧)

(٥) (تاريخ الإسلام للذهبي (٥ / ٢٢٩)

(٦) (حاشية تاريخ دمشق ١٢٢/٢)

توائم لاحمد بن حنبل

زهير بن صالح بن أحمد، قال: تزوج جدي عباسة بنت الفضل من العرب، فلم يولد له منها غير أبي. وتوفيت فتزوج بعدها ريحانة، فولدت عبد الله عمي، ثم توفيت، فاشترى حسن، فولدت أم علي زينب، وولدت الحسن والحسين توأما .وماتا بقرب ولادتهما، ثم ولدت الحسن ومحمدا، فعاشا حتى صارا من السن إلى نحو من أربعين سنة، ثم ولدت سعيدا.(١)

ابناء شرف الدولة البويهي

قال ابن الجوزي وفي شعبان﴿٣٧٧ هـ﴾: ولد لشرف الدولة ولدان ذكران توأمان، كنى أحدهما: أبا حرب وسماه: سلار، وكنى الآخر أبا منصور، وسماه: فنا خسرو.(٢)

ابناء بهاء الدولة

قال ابن كثير رحمه الله: سنة (٣٩٢ هـ)
وفي يوم عرفة منها ولد لبهاء الدولة ابنان توأمان فمات أحدهما بعد سبع سنين، وأقام الآخر حتى قام بالامر من بعد أبيه، ولقب شرف الدولة، .(٣)

---

(١) سير أعلام النبلاء – (١٨٥/١١)

(٢) المنتظم (٤ / ٢٦٠) والسير(٢٥١/٦)

(٣) البدايةوالنهاية – (١١ / ٣٧٩)

ومن اللطائف

قال السلفي رحمه الله:
قال أبو محمد وقد رأيت بحمص الأندلس امرأة ولدت أول ولادتها ولدا ثم في المرة الثانية ولدين وفي الثالثة ثلاثة وفي الرابعة أربعة وفي الخامسة خمسة وفي السادسة ستة وفي السابعة سبعة **في بطن واحد** وأيست من روحها وأشرفت على الهلاك ثم امتنعت عن زوجها وأبت أن تطاوعه واشتهر أمرها عند الناس بأقطار الأندلس [١]

التوائم والنيل

قال في وصف بعض قرى القبط قال:وأخبر الحوقلي في كتابه أن المرأة العظيمة من نساء القبط ربما ولدت الاثنين والثلاثة **في بطن واحد** وبحمل واحد ولا يجدون لذلك علة إلا ماء النيل.[٢] **توائمان مصريان ظريفان**

كَانَ بمصر أخوان توأمان تَكَهَّلاَ، ولا يُفرِّق بينهما من يراهما من قوة الشبه بينهما. فوجب عَلَى أحدهما دَين فحبسه القاضي، وَكَانَ أخوه يجيء إِلَيْهِ زائراً فيجلس فِي الحبس عوضه ويتوجه ذَلِكَ. فاشتهر هَذَا حَتَّى بلغ أبا عبيد فأحضرهما فقال لهما أيكما المحبوس؟ فبادر كل منهما فقال: أنا هو. فأطرق ثُمَّ طلب الغريم، ودفع إِلَيْهِ الدَّين الَّذِي ثبت لَهُ، فراراً من الشّنعة والغلط فِي الحكم.[٣]

(١) معجم السفر (١ /١٦٠)

(٢) نزهة المشتاق في اختراق الآفاق (١ /١١٠)

(٣) رفع الإصر عن قضاة مصر (١ /١٢٠)

ومثلها

قال الإمام الرافعي صاحب: (شرح الوجيز):رأيت بخط نوح أيضاً سمعت الشيخ يعني الامام أبا حامد الأسفرائني سمعت أبا الحسن بن مرزبان يقول كان ههنا أخوان توأمان يشبه أحدهما الآخر حتى لا يميز بينهما وكانت أمهما وقت الارضاع لا يميز بينهما وحبس أحدهما، وكان الآخر يدخل عليه للزيارة فيخرج المحبوس ويقعد الداخل مكانه، وسمعت أن موت أحدهما قارب موت الآخر.[١])

ومن الغرائب

11توئم

وفي سنة(٦٧٠ ﻫ) ولدت امرأة بدمشق **في بطن واحد** سبعة بنين وأربع بنات، وكانت مدة حملها أربعة أشهر وعشرة أيام، فماتوا كلهم وعاشت الأم. [٢]

توائم مختلفة

قال أبو العنبس الصيمري: أنا وأخي توأمان، وخرجت أنا وهو من البصرة في يوم واحد وساعة واحدة، ودخلنا سر من رأى في يوم واحد، فولي هو القضاء، وصيرت أنا صفعان، [٣]

الشبلان

وذو الشِبْلَيْنِ : عامرُ بنُ عَمْرِو بنِ الحَارِثِ كان له ابْنانِ تَوْأمانِ يُدْعَيانِ الشبلين [٤] **من اليمن**

قال الشوكاني رحمه الله:

حسين بن عمر بن محمد القلشاني المغربي أخو حسن الماضي؛ وكانا توءمين

وصالح بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عمر بن أحمد صلاح الدين بن الشهاب بن السفاح الحلبي أخو

---

(١) التدوين في أخبار قزوين – (٢ / ٥٢)

(٢) السلوك لمعرفة دول الملوك (١ / ٢٠٣)

(٣) (نثر الدر لابي العنبس) (٢ / ٩٨)والبصائر والذخائر لأبي حيان التوحيدي (١ / ٢٩١)

(٤) القاموس المحيط (١ / ١٣١٥)

عمر/ الآتي، وهما توءمان سبط قاضيها الشرف الانصاري. ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة الضوء (١)

ومن التوائم

خصيف بن عَبْد الرَّحْمَنِ الجزري ، أَبُو عون الحراني الخضرمي الأُمَوِي مولى عُثْمَان بْن عفان، ويُقال: مولى معاوية بْن أَبِي سفيان، وهو أخو خصاف بْن عَبْد الرحمن، وكانا توأما. (٢)

محمد بن راشد السلمي الكوفي وكنية راشد أبو اسمعيل وهو اخو إسمعيل بن راشد سمع سعيد بن جبير روى عنه الثوري، قال يحيى مات سنة ثنتين وأربعين ومائة، قال أبو عبد الله هؤلاء اربعة ولدا **وافي بطن واحد** عامتهم محدثون محمد بن راشد وهو يعرف بمحمد بن أبي اسمعيل ابن راشد والثانى عمر بن راشد والثالث اسمعيل بن راشد ثلاثة منهم محدثون والرابع لا يحضرني وأظنه كان محدثا..(٣)

اسمعيل بن راشد السلمى هو اسمعيل بن ابى اسمعيل الكوفي أخو محمد سمع سعيد بن جبير، روى عنه حصين، قال أبو نعيم ولدوا هؤلاء **في بطن واحد** اسمعيل وعمر ومحمد وآخر ايضا.(٤)

سليمان بن بريدة بن حصيب الأسلمي، عن أبيه وعمران بن حصين، روى عنه علقمة بن مرثد. قال نعيم بن حماد نا أبو محمد المروزي عن عبد الله بن بريدة عن أخيه سليمان بن بريدة وكانا ولدا **في بطن واحد** على عهد عمر، ولم يذكر سليمان سماعا من أبيه(٥)

عبد الله بن يحيى أبو يعقوب الثقفي ويقال له التوأم

ولد وأخوه في بطن واحد، قاله قتيبة عن ابن أبي مليكة، ويقال أيضا عبادة بن يحيى بن سلمان.(٦)

---

(١) اللامع (٢ / ٧٦)و(٣/١/٣١١)

(٢) . تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨/ ٢٥٧)

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ١/٨٠

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ١/٣٥٣

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٤/٤

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٥/٢٣٢

عبد الرحمن قال سئل أبي عن عبد الله بن بريدة فقال: ثقة هو وأخوه سليمان توأمان (٣) ولدا في بطن واحد.

سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي يروى عن أبيه وعمران بن حصين روى عنه علقمة بن مرثد ولد هو وأخوه عبد الله بن بريدة **في بطن واحد** على عهد عمر لثلاث خلون من خلافته ومات سليمان سنة خمس ومائة بفنين قرية من قرى مرو وبها قبره وكان على قضاء مرو فيما قيل [١]

عمر بن أبي إسماعيل

أخبرنا أبو الفتح منصور بن ربيعة الزهري الخطيب بالدينور أخبرنا علي بن أحمد بن علي بن راشد أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود قال سمعت علي بن عبد الله بن جعفر المديني يقول إسماعيل بن راشد وعمر بن راشد ومحمد بن راشد إخوة وهم بنو أبي إسماعيل قال علي وسمعت أبي يقول ولدوها ولاد في بطن واحد[٢]

قال لنا التنوخي: سألنا علي بن محمد بن أحمد بن كيسان عن مولده، فقال: ولدت في سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وأخرج إلينا مولده بخط أبيه: ولد علي ومحمد ابنا محمد **في بطن واحدة** ليلة الجمعة لخمس مضين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين ومائتين أول يوم من آب. [٣]

"ابن حصين، ويقال: إنه مولى لبريدة بن الخصيب من قرية، وكان عمرو ابن أعين من الذين حبسهم أسد بن عبد الله وضربه ضربا شديدا، ورجع إلى خراسان، وقتله عبد الجبار لما قدمها أميرا وسليمان بن بريدة [ابن الخصيب] فنيني، وكان على قضاء مرو أيام المهلب بن أبى صفرة، ثم استعفاه فأعفاه وجعل مكانه أخاه عبد الله بن بريدة، وكانا ولدا **في بطن واحد** على عهد عمر رضى الله عنه، مات سليمان سنة خمس ومائة بفنين، وقبره بها مشهور يزار. [٤]

---

(١) الثقات لابن حبان، ابن حبان ٣٠٣/٤

(٢) المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي ١٦٠٤/٣

(٣) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٥٦٣/١٣

(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٣٦/٢٧

٥٠٣ – قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَوُلِدَ بِالْأَنْدَلُسِ فِي أَيَّامِنَا مَوْلُودٌ بِرَأْسَيْنِ
وَكَانَ ابْنُ غَلابٍ السُّوسِيُّ حَاضِرًا فَقَالَ الَّذِي بَلَغَنَا أَنَّهُ وُلِدَ بِالْمَغْرِبِ مَوْلُودٌ بِرَأْسٍ وَاحِدٍ لَهُ وَجْهَانِ
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَقَدْ رَأَيْتُ بِحِمْصِ الْأَنْدَلُسِ امْرَأَةً وَلَدَتْ أَوَّلَ وِلَادَتِهَا وَلَدًا ثُمَّ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ وَلَدَيْنِ وَفِي الثَّالِثَةِ ثَلَاثَةً وَفِي الرَّابِعَةِ أَرْبَعَةً وَفِي الْخَامِسَةِ خَمْسَةً وَفِي السَّادِسَةِ سِتَّةً وَفِي السَّابِعَةِ سَبْعَةً **فِي بطن واحد** وَأَيِسَتْ مِنْ رُوحِهَا وَأَشْرَفَتْ عَلَى الْهَلَاكِ ثُمَّ امْتَنَعَتْ عَنْ زَوْجِهَا وَأَبَتْ أَنْ تُطَاوِعَهُ وَاشْتُهِرَ أَمْرُهَا عِنْدَ النَّاسِ بِأَقْطَارِ الْأَنْدَلُسِ
٥٠٤ – أَبُو مُحَمَّدٍ هَذَا رَجُلٌ صَالِحٌ مِنْ أُمَرَاءِ الْمُرَابِطِينَ قَدِمَ الْمَشْرِقَ لِلْحَجِّ وَطَلَبِ الْعِلْمِ وَكَانَ يَحْضُرُ عِنْدِي وَيَقْرَأُ مِنْ جُمْلَةِ مَا قَرَأَهُ الْمُلَخَّصَ لِابْنِ الْقَابِسِيِّ وَأَمَّا أَخُوهُ يَنْتَانُ فَكَانَ فَقِيهًا وَذَكَرَ لِي أَخُوهُ أَبُو مُحَمَّدٍ أَنَّهُ تُوُفِّيَ بِزَبِيدَ مِنْ مُدُنِ الْيَمَنِ وَأَنَّهُ." (١)

مَسْأَلَة هَل تعرفُون أَرْبَعَة ولدُوا فِي بطن واحد كَانُوا عُلَمَاء

فَالْجَوَاب إِنَّهُم بَنو رَاشد السّلمِيّ قَالَ البُخَارِيّ هم أَرْبَعَة ولدُوا **فِي بطن وَاحِد** عامتهم محدثون مُحَمَّد وَعمر وَإِسْمَاعِيل وَالرَّابِع لَا يحضرني وَأَظنهُ كَانَ مُحدثا وأنبأنا ابْن خيرون قَالَ أَنبأَنَا أَبُو مُحَمَّد الْجَوْهَرِي عَن الدَّارَقُطْنِيّ قَالَ سَمِعت أَبَا الْعَبَّاس بن سعيد يَقُول بَنو أبي إِسْمَاعِيل وَاسم أبي إِسْمَاعِيل رَاشد وَأَوْلَاده أَرْبَعَة ولدُوا **فِي بطن وَاحِد** وعاشوا حَتَّى رووا الْعلم وَالْفِقْه قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ وهم إِسْمَاعِيل بن أبي إِسْمَاعِيل روى عَنهُ حُصَيْن بن عبد الرَّحْمَن بن عمر بن أبي إِسْمَاعِيل روى عَنهُ أَبُو مَالك النَّخعِيّ وَيُونُس بن رَاشد ومروان بن مُعَاوِيَة الْفَزارِيّ وَغَيرهم وَمُحَمّد بن أبي إِسْمَاعِيل روى عَنهُ مَرْوَان الْفَزارِيّ وَغَيره وَلَهُم أَخ رَابِع لَا يحفظ أَنه حدث بِشَيْء وَقيل إِنَّه بَقِي حَتَّى أفتى وَكَانَ شريك بن عبد الله يَقُول إِذا مَاتَ الرجل وَله حمل وَأَرَادُوا أَن يقسموا الْمِيرَاث عزلوا نصيب أَرْبَعَة ذُكُور لما شَاهده من بني أبي إِسْمَاعِيل." (٢)

(١) معجم السفر، أبو طاهر السِّلَفي ص/١٦٠

(٢) تلقيح فهوم أهل الأثر، ابن الجوزي ص/٥١٨

وفي سادس صفر ولدت امرأة نصرانية بقصر الشمع محلة بمصر ثلاث بنات **في بطن واحد** لكل واحدة منهن مشيمة ومتن لوقتهن. (١)

"يعقوب التوأم البصري، ويقال: اسمه عبادة بن يحيى، ويقال: عباد ابن يحيى. ولد هو وأخ له في بطن واحد، فقيل له: التوأم.
وقيل: إنهم كانوا إخوه ولدوا في بطن واحد.(٢)

وقال يحيى بن آدم، عن شريك: أنه سئل عن امرأة ولدت في بطن أربعة، فقال: قد رأيت بني أبي إسماعيل أربعة ولدوا **في بطن واحد** وعاشوا.
محمد بن أبي إسماعيل راشد السلمي الكوفي عن أنس وسعيد بن جبير وعنه القطان وطائفة قال شريك رأيت بني أبي إسماعيل أربعة ولدوا **في بطن واحد** وعاشوا ثقة مات ١٤٢هـ (٣)
، يطلب العفو لأبيه، فعفا عنه [١] .
[ولادة ابنين وبنتين في بطن واحد]
وأنبأنا ابن البزوري قال: في ربيع الأول ولدت امرأة ابنين وبنتين في جوف واحد. (٤)

"[ثم دخلت سنة ستين وخمسمائة]
[ما وقع فيها من الأحداث]
في صفر منها وقعت بأصبهان فتنة عظيمة بين الفقهاء بسبب المذاهب، دامت أياما وقتل فيها خلق كثير. وفيها كان حريق عظيم ببغداد فاحترقت محال كثيرة جدا وذكر ابن الجوزي أن في هذه السنة ولدت امرأة ببغداد أربع بنات **في بطن واحد** وحج بالناس في هذه السنة الأمير أرغش الكبير، أثابه الله (٥)

---

(١) ذيل مرآة الزمان، اليونيني، أبو الفتح ٨٥/٣
(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٦٩/٢١
(٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٤٥/٢٦
(٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٦/٤١
(٥) البداية والنهاية ط هجر، ابن كثير ٤١٤/١٦

غرائب

فاطمة بنت القاضي جلال الدين البلقيني

كانت من أهل الذكاء، وهي من أجمل أهل زمانها تزوجها رجل كفء لها سنة ثمانمائة وثلاث وعشرين فولدت ولداً ذكراً سنة ثمانمائة وخمس وعشرين وله يدان زائدتان في كتفه، وفي رأسه قرنان كقرني الثور، وعاش ساعة ومات. ونظير هذا ما رأيته، وشاهدته بعيني: أن امرأة من بنات العم من العمرية كانت عند رجل من أبناء عمنا أيضاً، فلم تحمل منه ومات عنها في الطاعون الواقع في الموصل سنة ألف ومائة وست وثمانين، ثم تزوجت تلك المرأة برجل آخر، فولدت له ولداً صورته كاملة وله يد واحدة والأخرى قصيرة بلا كف إلى حد الزند من اليد، وعاش نحو ستة أعوام ومات. ومما شاهدته بعيني إن رجلاً من الأكراد قدم الموصل وله يدان في رأس الكتف والكف منها بقدر كف غلام عمره شهر، ومه هذا فإنه يصلي، أقام بالموصل أعواماً يسأل الناس ويتصدقون عليه، وفي سنة ألف ومائتين منة الهجرة ولدت امرأة في الموصل ولدين في بطن واحدة، الأول على صورة البشر والأخر برأسين وفمين وأربع عيون ويدين ورجلين ومات بعد ساعة وذلك يوم الخميس آخر جمادى الأخر. وفي سنة ألف ومائة وخمس وتسعين على ما ذكر لي من أثق به: أن كلبة في بعض قرى الموصل ولدت جروا له طرف مثل الغنم، وبقي أياماً ومات. ورأيت في "تاريخ اليمن"، أنه سنة اثنين وثلاثين وثمانمائة، ولدت امرأة، نواحي اليمن، ولد له أنفان واحد على التكوين المعروف، والأخر خارج من قصبة الأنف الأصلية، وله عين واحدة، والأخرى طلساً فيها نقطة سوداء فعاش أياماً ومات. ومثلها أنه في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ولد قفي مدينة زبيد، ولد وجهه منقسم نصفين، وفي كل خد عين، وتحت العين أنف وفم، ثم ولد فيها عجل سطيحة بلا يدين ولا رجلين ولا ذيل، وإحدى عينيه مطموسة، وأنفه من داخل الفم وليس له لسان. ذكر أهل التواريخ: أن في سنة ثمانمائة وإحدى وثمانين في مدينة مصر، ولد لبعض أمراء الجراكسة ولد له أربع عيون، عينان في محلهما، وعينان في وسط جبهته وله أنف غير مثقوب من جهة الشمال، وله في كل يد سبع أصابع، وله أسنان في فمه، وشعره برأسه بطول شبر فعاش عشرين يوماً ومات، وقيل: قتله أبوه.." (١)

---

(١) الروضة الفيحاء في أعلام النساء، ياسين الخطيب ص/٨٥

"(قال الدارقطني:) حدثنا محمد بن نوح الجنديسابوري، حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، حدثنا عمي، قال سمعت شريكا يقول ولد محمد بن أبي إسماعيل، وإخوة له ثلاثة، في بطن واحد، فعاشوا حتى حدثوا. (١٢٧ و١٢٨) .." (١)

(١) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، ٢/٥٥٨

المراجع

١- [١] أضواء البيان

٢- الآحاد والمثاني، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، الناشر: دار الراية، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١-١٩٩١

٣- الاستذكار، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١-. ٢٠٠٠

٤- البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٤٠٧ هـ-١٩٨٦م

٥- البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: علي شيري، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى ١٤٠٨، هـ-١٩٨٨ م.

٦- البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ-١٩٩٧ م، سنة النشر: ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م

٧- البصائر والذخائر، أبو حيان التوحيدي، علي بن محمد بن العباس (المتوفى: نحو ٤٠٠هـ)، المحقق: د. وداد القاضي، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ-١٩٨٨ م

٨- التاريخ الكبير، المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ)، المحقق: صلاح بن فتحي هلال، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ-٢٠٠٦م

٩- التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان

١٠- الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣

١١- السلوك لمعرفة دول الملوك، أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (المتوفى: ٨٤٥هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان/ بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م

١٢- السير، أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني (المتوفى: ١٨٩هـ)، المحقق: مجيد خدوري، الناشر: الدار المتحدة للنشر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٧٥

١٣- السير، لأبي إسحاق الفزاري، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن الفزاري (المتوفى: ١٨٨هـ)، تحقيق: فاروق حمادة، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧

١٤- الطبقات الكبرى، = لوافح الأنوار في طبقات الأخيار، عبد الوهاب بن أحمد بن علي الحنفي، نسـبه إلى محمد ابن الحنفية، الشعراني، أبو محمد (المتوفى: ٩٧٣هـ)، الناشر: مكتبة محمد المليجي الكتبي وأخيه، مصر، عام النشر: ١٣١٥هـ
١٥- الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سـعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصـري، البغدادي المعروف بابن سـعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٦٨م
١٦- الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سـعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصـري، البغدادي المعروف بابن سـعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م
١٧- الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، المحقق: زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨هـ
١٨- الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، المحقق: زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨
١٩- الطبقات، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، المحقق: مشهور حسن-عبد الكريم الوريكات، الناشر: مكتبة المنار - الأردن-الزرقاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م
٢٠- القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ-٢٠٠٥م
٢١- المتفق والمفترق، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، الناشر: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ-١٩٩٧م
٢٢- المحبر، محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي، بالولاء، أبو جعفر البغدادي (المتوفى: ٢٤٥هـ)، تحقيق: إيلزة ليختن شتيتر، الناشر: دار الآفاق الجديدة، بيروت
٢٣- المصنف، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي- الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣
٢٤- المصنف، لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن خواستي العبسي (ت٢٣٥هـ)، المحقق: حمد بن عبد الله الجمعة ومحمد بن إبراهيم اللحيدان، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، ط١، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.
٢٥- المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩
٢٦- المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن خواستي العبسي (ت٢٣٥هـ)، المحقق: أسامة بن إبراهيم بن محمد، الناشر: الفاروق الحديثة - القاهرة، ط١، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.
٢٧- المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن خواستي العبسي (ت٢٣٥هـ)، المحقق: سعد بن ناصر الشثري، الناشر: دار كنوز إشبيليا - الرياض، ط١، ١٤٣٦هـ- ٢٠١٥م.

٢٨- المعارف، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، تحقيق: ثروت عكاشة، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٩٩٢م

٢٩- المهذب في اختصار السنن الكبير، اختصرهُ: أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عُثمان الذّهَبِيّ الشَّافعيّ (ت٧٤٨ هـ)، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي، بإشراف أبي تَميم يَاسر بن إبراهيم، الناشر: دار الوطن، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

٣٠- تاريخ الإسـلام ووفيات المشـاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: المكتبة التوفيقية

٣١- تاريخ الإسـلام ووفيات المشـاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: عمر عبد السلام التدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ-١٩٩٣م

٣٢- تاريخ الإسـلام ووفيات المشـاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م

٣٣- تاريخ الطبري، =تاريخ الرسـل والملوك، وصـلة تاريخ الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، (صلة تاريخ الطبري لعريب بن سعد القرطبي، المتوفى: ٣٦٩هـ)، الناشر: دار التراث - بيروت، الطبعة: الثانية - ١٣٨٧هـ

٣٤- تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢ م

٣٥- تاريخ بغداد، وذيوله، ١- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ٢- المختصـر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي، للذهبي، ٣ - ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار، ٤ - المسـتفاد من تاريخ بغداد، لابن الدمياطي، ٥- الرد على أبي بكر الخطيب البغدادي، لابن النجار، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ

٣٦- تاريخ دمشـق، أبو القاسـم علي بن الحسـن بن هبة الله المعروف بابن عسـاكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ-١٩٩٥م

٣٧- تاريخ دمشق، لابن القلانسي، حمزة بن أسد بن علي بن محمد، أبو يعلى التميمي، المعروف بابن القلانسي (المتوفى: ٥٥٥هـ)، المحقق: د سهيل زكار، الناشر: دار حسان للطباعة والنشر، لصاحبها عبد الهادي حرصوني - دمشق، الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ- ١٩٨٣ م

٣٨- تفسـير القرآن، (وهو اختصـار لتفسـير الماوردي)، أبو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السـلام بن أبي القاسـم بن الحسـن السلمي الدمشقي، الملقب بسلطان العلماء (المتوفى: ٦٦٠هـ)، المحقق: الدكتور عبد الله بن إبراهيم الوهبي، الناشر: دار ابن حزم - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م

٣٩- تفسـير القرآن، أبو المظفر، منصـور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السـمعاني التميمي الحنفي ثم الشـافعي (المتوفى: ٤٨٩هـ)، المحقق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، الناشر: دار الوطن، الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م

٤٠- تفسير القرآن، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (المتوفى: ٣١٩هـ)، قدم له الأستاذ الدكتور: عبد الله بن عبد المحسن التركي، حققه وعلق عليه الدكتور: سعد بن محمد السعد، دار النشر: دار المآثر - المدينة النبوية، الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢م

٤١- تفسير القرآن، لأبي المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت٤٨٩هـ)، المحقق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، الناشر: دار الوطن، الرياض - السعودية، ط١، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

٤٢- تفسير القرآن، للعز بن عبد السلام، أبو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي، الملقب بسلطان العلماء (المتوفى: ٦٦٠هـ)، (وهو اختصار لتفسير الماوردي) المحقق: الدكتور عبد الله بن إبراهيم الوهبي، الناشر: دار ابن حزم - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ه/ ١٩٩٦م.

٤٣- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠

٤٤- ذيل مرآة الزمان، قطب الدين أبو الفتح موسى بن محمد اليونيني (المتوفى: ٧٢٦ هـ)، بعناية: وزارة التحقيقات الحكمية والأمور الثقافية للحكومة الهندية، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ-١٩٩٢م

٤٥- رفع الإصر عن قضاة مصر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: الدكتور علي محمد عمر، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ-١٩٩٨م

٤٦- معجم السفر، صدر الدين، أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه الأصبهاني (المتوفى: ٥٧٦ه)، المحقق: عبد الله عمر البارودي، الناشر: المكتبة التجارية - مكة المكرمة

٤٧- موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، تأليف: مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزاملي - محمود محمد خليل)، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م، الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان

٤٨- نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي، المعروف بالشريف الادريسي (المتوفى: ٥٦٠ه)، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ه.

٤٩- نسب قريش، مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، أبو عبد الله الزبيري (المتوفى: ٢٣٦هـ)، المحقق: ليفي بروفنسال، أستاذ اللغة والحضارة بالسوربون، ومدير معهد الدروس الإسلامية بجامعة باريس - سابقا، الناشر: دار المعارف، القاهرة، الطبعة: الثالثة